



بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل".

أيها المرابطون في أرض حلب، أيها الشرفاء في أرض العز والشرف والإباء على ثرى سوريا الحبيبة.

قبلة عز وشرف وشجاعة على جبينكم الطاهر، يا من أثبتم للعالم أجمع أنكم أصحاب أعظم ثورة مرت في التاريخ، فقد أسقطتم الأتعة الزائفة فاهتزت عروش الطغاة وتكالب عليكم الأعداء وخذلكم الأصدقاء، ولذا المجتمع الدولي بكافة مؤسساته الإنسانية والحقوقية بصمت مطبق.

أيها المرابطون: إن ما سقط على تراب سوريا الحبيبة من دماء طاهرة وأنفس زكية هو منارة لطريقنا وبشارة خير تدعونا للاستمرار في طريق الحق حتى تتحقق أهداف الثورة، وفاء لأمهات تكلن، وأطفال يتم، ووطن حر كريم.

أيها المرابطون: إن سر الصمود وتحقيق أهداف ثورتنا يكمن بوحدتكم ورص صفوفكم وقتال أعدائكم في كل بقعة من بقاع سوريا الحبيبة تحت راية واحدة، هي راية الثورة.

أيها المرابطون: إن الرجال يعرفون بدينهم وقيمهم ومبادئهم، وقد نسجت هذه المعاني من دمايتكم، فثقوا أن النصر يأتي مع الصبر، وأن الثورة تمضي برعاية الله وحفظه، فلا تلتفتوا لمن يطعنكم من خلفكم، واستعينوا بالله ولا تعجزوا.

أيها المرابطون: كنتم وما زلتم دعاة حرية وعدل وسلام فابقوا على ذلك ما حييتكم، ودافعوا عن حياة مواطنيكم وممتلكاتهم، فهم أمانة في أعناقكم، وصونوهم من كيد الخائنين والمدسوسين.



أيها المرابطون: كانت الحكومة السورية سنداً لكم وما زالت، تصد عنكم بعضاً من كيد الأعداء ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، وتحمل أهدافكم وتطلعاتكم في بناء وطن حر كريم، يعيش فيه أبناء سوريا عزاً وسلاماً.

إن الحكومة إذ تقدر تضحيات المقاتلين فإنها بالقدر نفسه، تثمن تضحيات الكوادر الطبية، وعناصر الدفاع المدني، والعاملين في المؤسسات المدنية، وكل من يمد يد العون لشعبنا.

إن الحكومة السورية تطالب الأشقاء بتحمل مسؤولياتهم في الدفاع عن الشعب السوري بكل الوسائل المتاحة، كما تطالب أصدقاء الشعب السوري، بالقيام بواجبهم الأخلاقي في دعم هذا الشعب، كما ترى أن من واجب منظمات المجتمع المدني بكافة أنواعها، ممارسة الضغط على الجهات الدولية الفاعلة لاتخاذ خطوات جادة، لوقف المجازر التي ترتكب بحق الشعب، وإيصال المساعدات على الفور إلى مستحقيها.

عاشت سوريا وعاش نضالها ضد الظلم والطغيان والاحتلال

رئيس الحكومة السورية

الدكتور جواد أبو حطب



الحكومة السورية